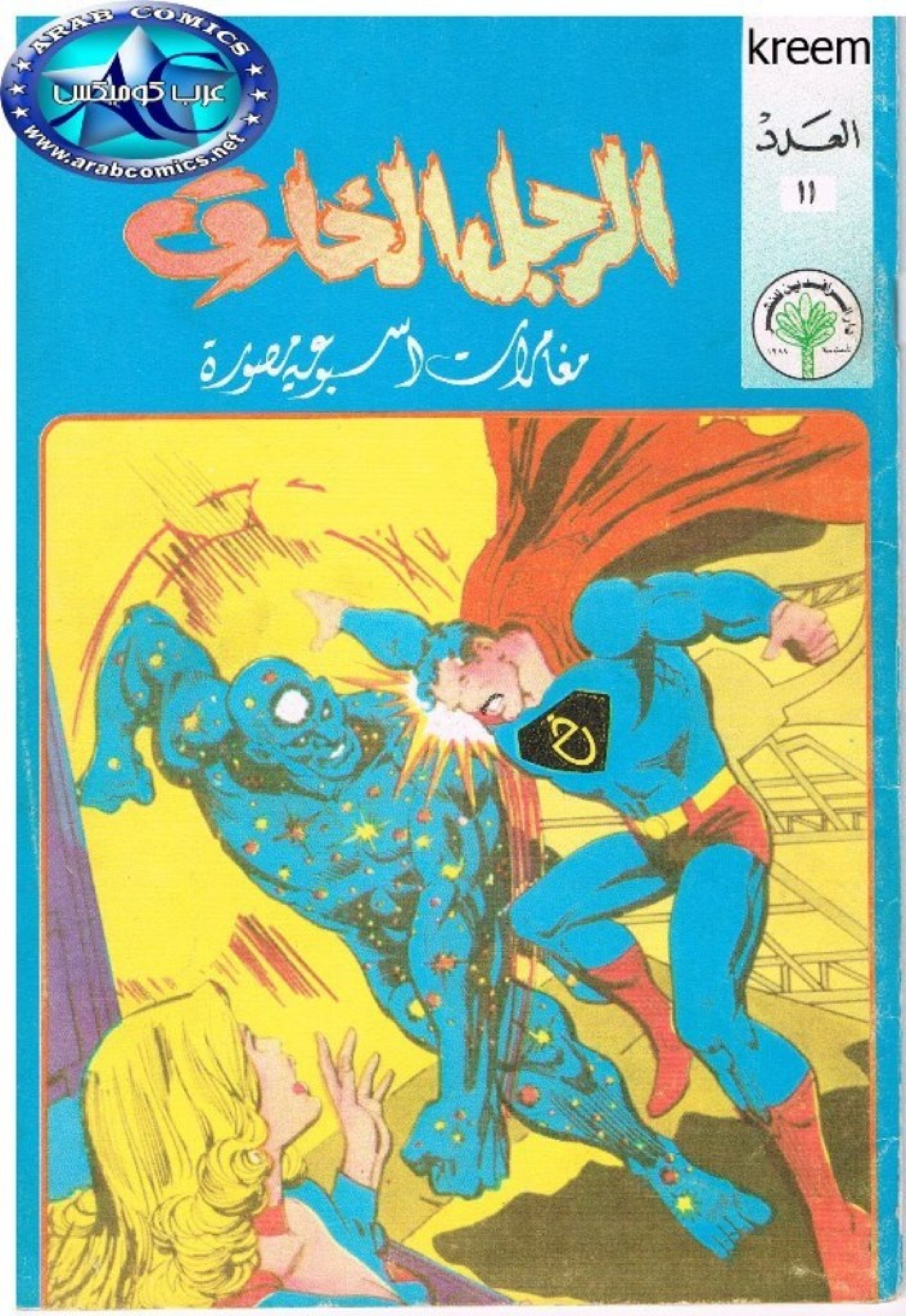

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
kreem
العدد
١١
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
خ

اقرأ في العدد القادم

■ في القصة الاولى من العدد القادم.. ستعيشون مع الرجل الخارق في مغامرة جديدة تدور احداثها مع عصابة تحاول سرقة بعض الاسماك النادرة.. لكن القدرة الخارقة للخفاش توقفهم عن عملهم الاجرامي بمساعدة صديقته المرأة الخارقة.

■ وفي القصة الثانية، ستقرأون كيف يوقف الخفاش بعض المجرمين الذين يحاولون الهروب في سجن جرجر. وكيف حاولت العصفورة الزرقاء مشاركة صديقها الخفاش في ايقاف البطريق المجرم عن تنفيذ عمله.. فهل سيفلت الخفاش والعصفورة الزرقاء من الغاز السام؟

وكيف اكتشف الخفاش العصفورة المزيفة.

■ في قصة العدد القادم الاخيرة.. هل يستطيع ظل العدالة ان يبسط العدل في المجتمع ويسود الحق فيه؟ وكيف استطاع «الفنان» أن ينفذ جرائمه بواسطة الاخرين؟ وهل في مقدرة (الجزار) تنفيذ جرائمه. فهل سيكون ميزان العدالة رادعاً «الفنان والجزار».

التحرير

مغامرات
الرجل الخارق
مجلة
اسبوعية مصورة
تصدر عن
دار الرافدين للنشر

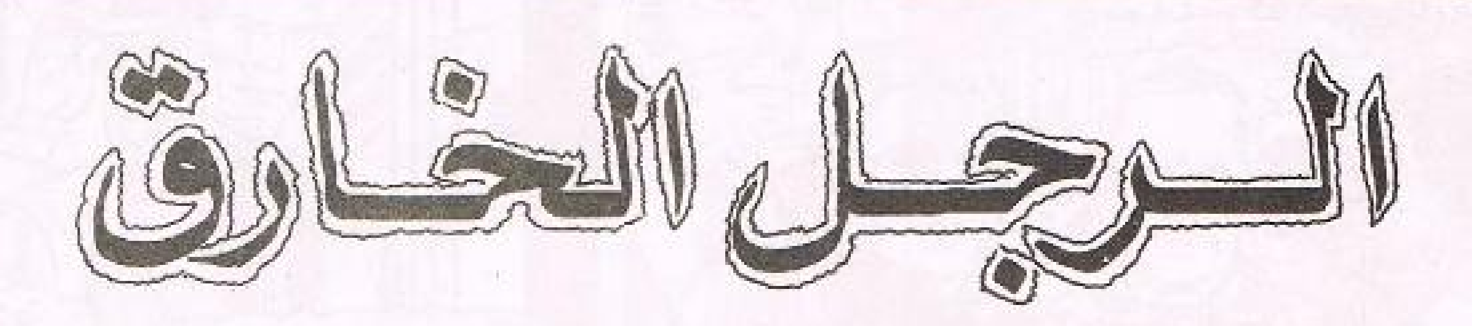
رئيس التحرير المسؤول
ياسر تحسين
مدير التحرير
عباس محمد
الاشراف الفني
صلاح جواد صالح

الخطوط
أحمد محمد
عبدالستار حميد
عباس مظهر

ثمن العدد: ٥٠٠ فلس

توزيع
الدار الوطنية للتوزيع والنشر
طبعت في
دار الحرية للطباعة

عنوان التحرير
بغداد - وزيرية - قرب الشركة العامة للدواجن بدالة ذات خطين - ٤٢٢٦٠٧٨ - ٤٢٢٦٠٧٩ داخلي ١٧٧
هاتف مدير التحرير المسؤول ٤٢٥٩٢١٤
هاتف الادارة والحسابات: ٧١٩٥٩٠٣
المراسلات
مجلة الرجل الخارق - العراق - بغداد - ص ب ٩٠٦



"الرجل الخارق"...
التاريخ يعيد نفسه ...
هكذا تحطم الصاروخ
الذي حملك إلى الأرض
منذ سنوات.. وتبناك
"آل حامد" !

ها أن عملية هبوط
جديدة تتم الآن.. لتصل إلى
الأرض غريباً جديداً..

ينتقل من الولادة
إلى سن الرشد ..

خلال أربع وعشرين
ساعة !

من الولادة إلى سن الرشد
خلال ٢٤ ساعة !


عليه اللعنة.. كان بإمكاني أن ألتقط صورة رائعة "لخليل حامد"..
لو لم يدخل هذا المزعج في حقل تصويري!


الرجل المضطرب خلف الكاميرا هو "راغب جلاد".. مصور محترف يكسب عيشه بالتقاط صور غير متوقعة للمشاهير...
طبعاً هنالك صور عديدة للمذيع الشهير "خليل حامد" في ملفات شركة التلفزيون!


ولكن ليس هنالك واحدة التقطت بهذه الطريقة الطبيعية.. و"خليل" يحسب نفسه بعيداً عن الكاميرا...
أريد أن ألتقط صورة "لخليل" كما هو في الطبيعة.. دون تصنّع أو تحسّب...
ابتعدي عن طريقي!
حافظ على أعصابك!


لقد غيّر "خليل" إتجاهه فجأة ودخل هذا الممر الضيق..
ربما تنبه أنني أتعقبه ويحاول تضليلي!


ولكن.. كم من أمثاله حاولوا هذه الخدعة.. ففشلوا...
إن "راغب" عندما يقرر أن يلصق بأحد...
فهو لا ينفسخ عنه.. مهما كلف الأمر!


لماذا يختبئ خلف هذه الصناديق..
مهما كان السبب.. لن يخفى عليّ وعلى آلتي المخلصة!



وفيما كان "راغب" الذي لا يتعب ينتظر ضحيته مسلحاً بآلته ...



لم ينتبه لأشعة خارقة عبرت من فوق رأسه لتذيب الأسمنت حول أحد الحجارة .. بدقة بالغة !

ثم أعقبتها نفخة خارقة سيّرت الحجر نحو هدف محدد ..





وكانت النتيجة انشغال "راغب" بما آلت إليه آلته ان ريح قوية هبّت فوق رأسه ..

لقد تحطمت آلتي ...

oooo

كيف حصل هذ


والآن لنعقب "الرجل الخارق" في رحلته نحو أعماق الفضاء الخارجي ...
لماذا جئت إلى هنا؟
كل ما أعرفه أن موجة حرارية أصابتني وأنا أمام مبنى الشركة الفضائية !
فأحسست باندفاع للتحول إلى "الرجل الخارق" والإنطلاق إلى هنا !
يا إلهي ! هذه الموجات تنطلق من مركبة غريبة دخلت الجو الأرضي
وهي تكاد تتحطم !
وبعد ثانية من الإصطدام ظهر شكل حسن على حافة فجوة بركانية حديثة العهد ...
مدهش ! إن تقنية هذه المركبة غريبة بالنسبة لي .. وهي تفوق ...
حتى مستوى معلوماتي الكريبتونية المتطورة !
"سعيد" ! إبن عمي !
الحسناء الخارقة !
لم أكن الوحيدة التي حملتني موجات حرارية لا تقاوم إلى هنا !
أعتقد أن هذه الموجات ترسل على خط تواتر عال جداً فلا تبلغ سوى أدمغتنا الكريبتونية الخارقة ..
أعتقد ذلك !


حوّل قطعة هدير .. قطعة برّاقة غريبة الشكل خرجت من فوهة البركان
يبدو أن هنالك مرحلة ثانية ...
لنتفحّص هذا الجسم بواسطة أشعة نظرنا الخارقة حتى نرى ما بداخله !


لا .. إذا كان داخل الجسم مطلق حياة غريبة سنحدث ضرراً لا يعوّض .. لنكن على إستعداد !
لأي طارئ !


"سعيد" ! ألا تشعر أننا مراقبان ؟
نعم .. وللمرة الثانية بالنسبة لي !


وفجأة .. بسرعة خارقة انطلق شعاعان ليحملا إلى الثنائي رسالة شفوية ...
تهانينا يا "خارق" ويا "صفاء" لقد تم إختياركما من بين البلايين عبر آلاف السنوات الشمسية لتنفذوا مهمة ضخمة ..
مهمة أنتما وحدكما تستطيعان تنفيذها !


ومن الضروري أن تفهما لغتنا .. لذا أرسلت الرسالة بلغتكما الأرضية ولغتنا الأم في آن ...
كي نتيح لدماغيكما الخارقين التعرّف إلى لغتنا في الحال بطريقة المقابلة !


عندما تسمعان قصتنا عندنا ثقة أنكما لن ترفضا تنفيذ المهمة الحيوية ...
إن مصير كوكبنا "دريا" متوقف عليكما !


وبعد دقائق معدودة ، إذ مخرت المركبة الغريبة عباب الفضاء ...
حمل أقوى رجل وأقوى إمرأة .. حمولة المركبة إلى مكان ما اشمالاً ...


وكانا يتجهان إلى قلعة "الخارق" السرية في أعماق القطب ...
وهي المكان المناسب لأعمال "الخارق" والحسناء الخارقة السرية !


أما اليوم .. اختيرت القلعة للقيام بعمل لم يسبق له مثيل في حياة كليهما ...
لو قال لي أحدهم أنك ستكون بعد ساعة والداً لمولود غريب ...
أعرف شعورك .. نادني يا أم الطفل !
ها أن الحدث الكبير سيحصل !
كل شيء تم بدقة بالغة كما نبهنا شعب ديرا !


إن الشكل الزجاجي قد تبخر في الوقت المناسب .. إنه إنجاز تقني !
إنه إنجاز ضخم .. بل معجزة علمية ... لنغطيه بالثياب التي زودنا بها لهذه الغاية !
الكراش !


سيكون بقاؤه هنا .. فترة تجريبية ...
ويبدو أن رؤيتنا لا تخيفه .. كما أن باستطاعته أن يفهمنا مباشرة !
لقد طلب منا شعب "ديرا" أن نتكلم لغتهم فقط في حضوره .. كي يتعلمها بالاستماع والايحاء بالأشارة
انظري يا حسناء كيف يصغي !!







ها قد بدأ ينمو .. لقد أصبح بسن فتى في الثامنة من عمره !

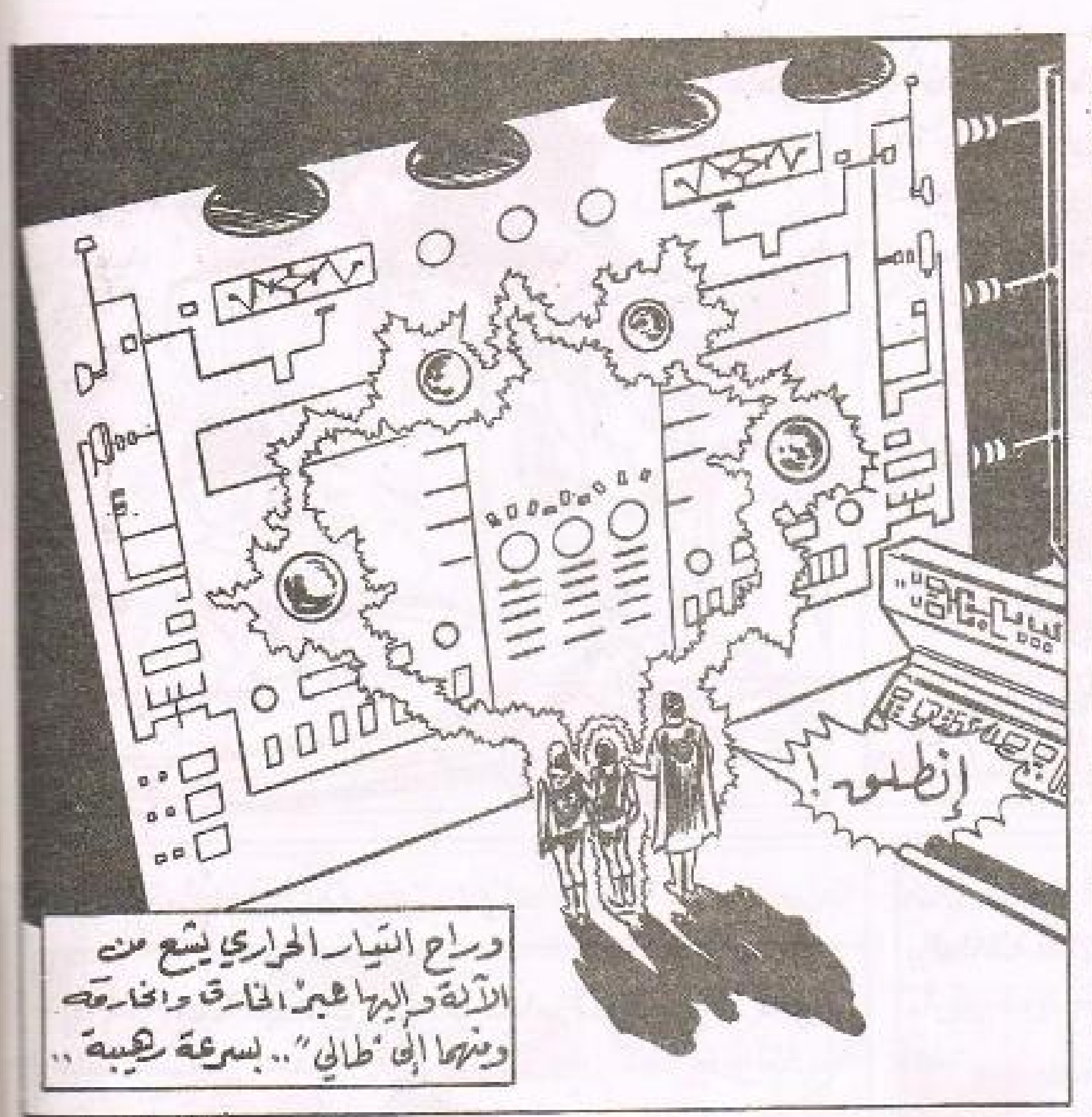
وسوف يبلغ سن الرشد قبل نهاية النهار .. ويجب أن نؤمّن له ثياباً جديدة !

ومرّت ساعات عديدة.. ساعات خُصّصت للتحضير حول كيفية تدريب التلميذ الغريب ..

ردّد يا "طالي" ! إن الكومبيوتر الخارق سيتولى تحويل مليون وحدة من المعلومات العامة إلى وحدتين حراريتين ضخمتين ستختزن مباشرة في "الحنايا الخارقة" وفي

ثم يأتي دور مقدرتك الأستيعابية الفريدة !


أنا جاهز يا "خارق".. باشر من فضلك!
عظيم! سنباشر حالاً!


إنطلق!
وراح التيار الحراري يشع من الآلة وإليها عبر الخارق والخارقة ومنهما إلى "طالي".. بسرعة رهيبة..


وكان مفعوله.. كالنقش في الحجر...
يجب أن أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن شعوري.. أعتقد أنني أصبحت موسوعة متنقلة!
إنك تتكلم بلغتنا يا "طالي".. لقد نجحت التجربة!


حتى أدمغة عشرة أمثال "آنشتاين" عاجزة عن استيعاب ما زود به دماغ "طالي" في مختلف الميادين من الفن المجرد إلى علم الحيوان!
أنت تتكلم عن "ألبرت آنشتاين" الذي اخترع النظرية النسبية!
إنه خفيف الظل!


إنني لا أوافقك على هذا التعبير يا "حسناء".. إذ هو يختص بالأطفال ومفعم بالعاطفة"!
أما بالنسبة لعمنا فليس للعواطف أي مكان!


وبعد ساعات طويلة من التأهيل المكثف...
والآن يا "طالي".. وقد زودت بكمية وافية من الثقافة العامة في شتى الميادين!
حان الوقت لتعرف المزيد عن نفسك وعن الذين أوجدوك!
إنك تتكلم عن سكان "ديا"



أجل ، رغم أن المعلومات التي زودونا بها عن كيفية تأهيلك كانت فعالة.. مازالت هنالك عدة نقاط بشأنهم يكتنفها الغموض ...
كل مانعرفه أن جنسهم مهدّد بالزوال وهم يرون فيك المنقذ
ولكن كيف بإمكاني أن أساعدهم دون أن أعرف المهمة الموكولة إليّ بالتحديد !
مهلا .. إنه إنذار الخطر !
لقد كشفت إحدى آلات المراقبة التي ركزها "الخارق" عن حالة خطرة !
إنني قادم معك يا حسناء" !
وإذ أسرع الغريب خلف "الحسناء الخارقة" !
بلغ حدا جديدا في نموه ...
هل الوضع خطر إلى هذا الحد ؟
المنطقة الخطرة تتجسد حول رادار مركز جنوبي غربي البلاد ...
سأركز عيه الآن !
لا أفهم .. ليس هنالك أي أثر لخطر مباشر !
إن آلات "الخارق" للمراقبة عبارة عن أدمغة متطورة جدا يا "طاني" !
وهي تعطينا إشعارا بالخطر كما تعطينا إنذارا قبل ٦٠ ثانية لنتمكن من تحاشي الكارثة !



أنظري ياحسناء.. شكل حراري غريب بدأ يتجسد ... شيء لا أستطيع تحديده !
وهذه الحزمات تتكتل لتتخذ شكلاً نهائياً .. أعتقد إنها تتخذ شكلاً بشرياً !
إنها حزمات من الفضاء الخارجي وتذكرني بشيء حدثني عنه "الخارقة" منذ مدة !
الشكل قد يكون بشرياً من أول نظرة !
ولكن أي شيء آخر فيه ليس له علاقة بالبشر انه مصدر رهيب لطاقة كونية ...
لقد جذبه الرادار بطريقة ما من الفضاء الخارجي !
إذا كان هذا المخلوق خطر إلى هذا الحد لماذا لا تتدخلين لمجابهته !
لا حاجة لذلك يا "طالي".. هنالك من يتولى المهمة ببراعة !
إنه "الرجل الخارق" لقد انطلق من القلعة ما أن سمع الإنذار...
إن أفضل طريقة للتعلم هي مراقبة أستاذ في فترات العمل يا "طالي" !

والآن ... راقب كيف يتحاشى بطلاً كبيراً خطراً جسيماً!

بالسرعة "الخاطفة" في تفادي هذه اللكمة الرهيبة!

إن "الخارق" مازال يحمي نفسه يا "طالي".. كما أنه يستهلك قوى العملاق الذرّي دون أن يمسه ...

ها أنه يمرّ حول غريمه بكل الإتجاهات!

كما يقول مثلنا الشائع: لم ترَ شيئاً بعد ...

أعتقد أنه حان الأوان ليتصدى!

يبدو أنك فخورة به جداً.. وهو يستحق ذلك!

أنظر! لقد هاجم "الخارق" عندما كان غريمه غير مستعد للتصدي!

رأيت كما أنني أحسست بالصدمة وانا.. في القلعة!


لم ينته الأمر بعد العملاق الذري طاقة ذرية هدّامة ضخمة لا يستهان بها!
إذاً.. لن يدعه "الخارق" يقف على رجليه من جديد!
كرررراش!
العملاق تأهب للمجابهة من جديد يا "حسناء"... إستناداً إلى الطاقة الجديدة المشعة في وسطه!
لم أرتح لهذه الظاهرة يا "طارق"!


كما أن آثار رجليه المشعة تثير قلقي!
أعتقد أنني أفهم ما تعنين يا "حسناء"!
إذ يبدو لي أن قوة العملاق تتضاعف!
هيا يا "سعيد" أسرع! لا تنتظر أضرب الآن!

يا إلهي!
طاخ..!
إنتهى كل شيء!


حسناء!.. لم يعد هنالك أثر "للرجل الخارق" لقد تبخر!
لا يا "طالي".. في الأمر خدعة ما.. إنه يسعى إلى تضليل العملاق!


وهنا هنالك.. هل من خدعة أيضاً؟
يا إلهي! غير معقول!


إن ما أراه واضح ولا يقبل أي التباس.. هذا كل ما بقي من "الخارق".. دخان وبدلة!


ماذا ؟! لقد رثيت "الخارق" باللغة الكريبتونية.. إنها إحدى اللغات التي برمجت لإتقانها!
إنه تقليد نتّبعه عند وفاة أحد الكريبتونيين!


سأكون بخير بعد دقائق.. لقد نبّهني "سعيد" أن هذا اليوم قادم لا محالة!
الشاشة.. انظري يا "حسناء"!


هنالك شيء تفجّر من أعماق العملاق!
أعتقد أنني عرفته!

إنه هو .. "طفيلي" أحد ألد أعداء "الرجل الخارق"، كائن غريب يتغذى ويعيش من طاقات الآخرين !
يبدو أنه قد امتص طاقة العملاق بكاملها !








والآن ها هو يحوّل نفسه إلى موجة بشرية من الطاقة الصرفة !
إنك على حق يا "طالي" وهو يطلق نفسه إلى هنا !
لا شك أنه يسعى إلى إمتصاص طاقتي كما فعل "بالرجل الخارق"
إنه تحدٍّ.. أقبله بكل رضى !
تعقلي يا "حسناء".. لا يمكنك أن تصمدي أمام طاقة "طفيلي" الهائلة...
تنحي قليلاً وجهزي خطة للتصدي له بفعالية !
لا.. سأقاومه حتى الموت إذا اقتضى الأمر.. لقد نذرنا "الخارق" وأنا حياتنا لحماية الأرض من "طفيلي" وأمثاله..
إنني لا ألومك إذ ليس عندك أي شعور أو عاطفة !
ولكنك مزوّد بالذكاء الكافي للعثور على مخبأ مناسب !
لا يا "حسناء".. أرجوك لن أسمح لك !
أيها "الطفيلي"! كل طاقاتك المجتمعة لن تمنعني من التصدي لك بكل ما امتلك من عزم !
لا يا "حسناء" عودي !
كفى يا "حسناء"! إنتهت اللعبة !
هذا الصوت ! غير معقول !


هذا أنا يا عزيزتي ! ألم تتعرّفي عليّ بعد ؟
ماهذ ! أنت لم تمت.. و"طفيلي" لم يكن الحقيقي ...
والعملاق الذرّي ؟


مجرّد خداع ضوئي من تصميمي بالإضافة إلى خدعة التبخّر !
لقد دخلت بالعملاق بسرعة خارقة حيث كان ينتظرني تنكّري الطفيلي !


"يا خارق" ! قد أكون شخصاً آلياً ولكن هذا لم يمنع من التأثر بحالة "خنساء" بسبب تصرّفك الصبياني !


قل لي يا "خارق".. لمَ قمت بهذا العمل اللا إنساني !؟
كل هذا لمصلحتك يا "طالي" !
يا إلهي ! وجه "طالي" ! بدأت أفهم الآن !


أجل.. إنه مجهّز كمساكن للدمع منذ ولادته..
ولكنه كان بحاجة إلى صدمة عاطفية رهيبة لتنفجر دمعه...
إن تأهيلنا له أصبح تاماً.. أعتقد أنه سيكون خير معين لشعبه

وبعد قليل.. بعد أن تطوّر "طالي" مرة أخرى نحو الرجولة ...

منذ قرون كان سكان "ديرا" كسائر البشر إلى أن قضى وباء على أجسادهم.. غير أنهم إستطاعوا أن يكوّنوا لنفسهم أجساداً أخرى لإيواء عقولهم الضخمة..

وقد فقدوا بذلك الكثير من عواطفهم!

وقد سعوا لسنوات طويلة لإستعادة ما فقدوه وكانوا يفشلون في كل مرّة إلى أن إخترعوك يا "طالي" ...

ولم يكن مخططهم لينجح لو لم تمثّل "الحسناء الخارقة" دور الضحيّة ببراعة!

دون معرفتها!






البرق
لا! لا! لا أريد أن أعتزل! لا أريد أن أنتهي
عن "نجوى" "لسيد الخواتم"!
أنظر ماذا حل "بالبرق" بعد أن اعتزل... لقد أصبح عجوزاً!
ويستحسن أن ندخله المأوى
" بسام " ضحية كابوس رهيب... ولكن لا تعتقدوا أنه سيجد الطمأنينة في اليقظة.. إذ حياته أصبحت جحيماً... زوجته هجرته لتعيش مع بطل جديد ويأسه سوف يحمله الإقتناع إنها :
آخر أيام البرق!



هذا كل شيء عن الأخبار العالمية .. أما بالنسبة لمدينة "صنطور"..
فننتقل إلى .. "ماجدة"!



شكرًا !
ما زال الجميع في المدينة يتحدثون عن "سيد الخواتم" ..
هذا البطل الشجاع الذي اكتسب إعجاب وتقدير كل المواطنين !



منذ معركته المشهودة مع "الفتاة الذهبية" ...
وقد رأينا تفاصيل المعركة على الشاشة ثم انتهت ...



بوضع "الفتاة الذهبية" المزعجة .. خلف القضبان ...
إنما لسوء الحظ لم تمكث هنالك طويلا ..
إذ استعملت إحدى جواهرها الغريبة لتسيطر على الضابط المسؤول ... فيساعدها على الهرب !



وتجدر الإشارة أن "البرق" بنفسه كان يومها في مركز الشرطة لكن "الذهبية" تمكنت من الإفلات منه مرة أخرى.
أجل أيها السادة ...
فشل "البرق" مرة أخرى ...



والحقيقة تقال أن أسرع رجل في العالم بدا في الآونة الأخيرة يفقد سمعته العطرة .. لاشك أن السنين قد أثقلت كاهله !









كان "البرق" يستعمل هذه الآلة للسفر عبر حاجز الزمن لكنه عدلها الآن .. للتدريب ...






ما هي الفكرة التي تملكت "البرق" أو بالأحرى "بسام" في ذلك اليوم ؟
هذا الصوت من التلفزيون..
إنها هي!


عندما وقع نظره على الأصبع الثالثة في يد زوجته اليسرى !


"نجوى"! هذا ليس بخاتم الزواج.. ما هذا؟
إنني أضع خاتم "سيد الخواتم" مكانه كما أن هنالك شيئاً هاماً يجب أن تعرفه!


وبعد توضيح سريع.. جهزت حقيبتها وغادرت منزلها الزوجي على جناح السرعة !


وباختصار اعترفت له أن "سيد الخواتم" قد أصبح الرجل الجديد في حياتها !


وإنني أتخيل الحالة المأساوية التي يتخبط بها "البرق" الآن !
وفي الحقيقة يا "برق" !
إنني أتلذذ بكل لحظة منها !


وعلى سطح منزل "آل ظلوم" في تلك اللحظة بالذات..
أتلذذ بكل لحظة منها!
إن إختراقي موجة البث إلى تلفزيون "بسام" يتم عن نوع غريب...
يجب أن أستعيد السيطرة على نفسي..
وهم "الفتاة الذهبية" على شاشة التلفزيون كان يبدو حقيقياً للغاية وقد ضاعف أساي...
إنني مشتت الفكر إلى حد لا يوصف!


ولم يكلفني بثي الخاص سوى جوهرة خاصة ركزتها على هوائي جهازه!
فتنقلت إليه برنامجي بكل ما فيه من ألم...


وكانت الفتاة الشريرة ليتضاعف سرورها لو رأت نتيجة فعلتها!
مجرد التفكير بسيد الخواتم يجعلني أفقد السيطرة على سرعتي الخارقة...
لقد أثبتت آله المسافات الطويلة إنني ركضت الآن ما يوازي...
٢٦ مليون ميل!


لقد خسر "بسام" زوجته ولكن "البرق" سيفقد البقية الباقية من الإعجاب الذي يكن له سكان مدينة صنطور...
يجب أن أكون في أحسن حالة يوم غد.. لذلك يجب أن أرتاح!
طيك!


وانتقل "البرق" المنهوك القوى إلى غرفة النوم
ليجدها خالية إلا من الذكريات الأليمة...


ولم يكن نومه بأفضل من يقظته ...


وفي صباح اليوم التالي .. على مدخل أحد منازل ضنطون ...
"نجوى" حبيبتي !
صباح الخير يا عزيزي !
سمعت صوت الآلة الكاتبة.. يبدو أنك لا تنقطع عن العمل !
لقد هبط عليّ وحي مفاجئ !


وتمكنت أن أختم الجزء الأخير من كتابي بنجاح !
أعتقد أنني بدأت ألف حياتي الجديدة !
وأنك أنت تدق أبواب الشهرة بعزم أكيد !
تذكري كلامي يا "نجوى" سيبلغ إسم "بهجت" أعلى درجات الشهرة وقد يتفوق حتى على "سيد الخواتم".. نفسه !


تذكرت شيئاً ...
يفترض "بسيد الخواتم" أن يلتقي "البرق" في تمام الساعة التاسعة من هذا الصباح ليقوما بدورية مشتركة في شوارع المدينة !


يجب ألا أتأخر.
إنني أتساءل إذا كنت سأعتاد على حياة بطل جبار بشخصية سرية !


حظاً سعيداً .. وكن حذراً !
لا تخافي .. بقوة خاتمي وسرعة "البرق" سنذلل كل العقبات !


حتى "الفتاة الذهبية"
ما أسهل الكلام يا سيد "بهجت"..
طالما أنني برمجت كل تحركاتك بنفسي !


لا تجازف مع "الذهبية" الشريرة يا عزيزي ...
إن في جعبتها أكثر من خدعة !
وكانت أنجحها إيقاعك في غرام "بهجت" بواسطة إحدى جواهري المبهرة !
كما أن هذه تحجبني عن عينيكما الآن وتمنعكما من سماع صوتي..
إذا ما عرفتما أنني المسؤولة عن قصة غرامكما سيفسد ذلك اللعبة المسلية !



وبعد ساعات في مكان ما من صنطور
عظيم! إنني أتزحلق أفضل من شقيقي!
يجب أن أسرع.. لقد تأخرت على موعدي معها!
لا.. سوف أصطدم به!
لا.. من أين خرجت هذه؟
وقبل لحظة من حصول الاصطدام المريع... تدخل شكل سريع...
وقبل أن تتحطم أضلع الدرّاج على الأرض ظهر خاتم كبير...
يتمتع بقدرة مغنطيسية فائقة!
لا أعرف من أين جاء هذا الخاتم لكنه أفضل من الانتقال في سيارة الإسعاف!


وبعد قليل ...
لقد أنقذتُ الشاب وأنت تولّيتَ أمر الفتاة ...
لكنني أرفض روح المنافسة في هذا المضمار .. إنها أعمال سهلة للغاية!


لا تزعج نفسك يا صديقي .. مازال أمامنا ساعات طويلة ...
وأنا لا أضع نصب عينيّ سوى خدمة الآخرين!


لا تزايد عليّ في رغبة وضع حد لنشاط "الفتاة الذهبية"!
ولكن لا جدوى من التفتيش عنها .. لن تظهر سوى عندما ترغب بذلك!


وبعد سعي دائب حان وقت الراحة ...
قل لي يا "برق" .. ما هو هدف "الفتاة الذهبية" طالما أنها لا تسرق؟!
الإنتقام مني شخصياً .. هذا كل شيء!


كانت تحب "الدوّامة" الذي قتل نفسه وهو يحاول قتلي ...
ومنذ ذلك اليوم .. وهي تحمّلني مسؤولية موته وتسعى لجعلي أدفع الثمن على طريقتها!





... شتان أن تكون هذه فقاقيع أو حجارة ..
بل جواهر صغيرة لها فعالية بالغة على جهاز الإنسان العصبي بألم بالغ !
ووش !
أرى أنكما لم تكونا بانتظاري !
فاعتبرا هذه الطريقة مجرّد تحية شوق !
يااي !
آآه !


وإذا استعان "سيد الخواتم" بكل ما أعطي من قوة ليصمد أمام الإلام الرهيب ..
فرصة وحيدة .. دفعة من خواتمي التراجعية .. تحفظني من جواهرها !
فرووووم !


نجحنا ..
لكن "البرق" فضل أن يهرب عموديا نحو عمق الأرض !


أعلم أن هذا النوع من الصراع ليس بمحبب !
أمف !
لكن الكلمة الأخيرة للسيدات !
أوف !!


لم يكن بالأمر السهل أن أحطم مخلوقي الثمين بهذه الطريقة ...
لكن هذه المعركة كانت ضرورية لإنجاح مخططي !


إذا كنت تحبين الهجوم على حين غرة ..
لكن مدى تقديرك لدور المهاجمة !


مزلاجي ؟!؟


إعتبري نفسك منتهية يا "ذهبية"!
مضحك أن يصدر هذا منك يا "برق".. لأنه إذا كان أحد سينتهي...
بـوم !
فهو حقاً أنت..
وبأسوأ الطرق!
مهما فعلت يا "برق".. فلن تقو على "الفتاة الذهبية"..
أعتقد أنك إقتنعت بذلك الآن!
كفى ثرثرة أيتها "الذهبية".
هذا سيل الخواتم ينتصر لصديقه!

لن تتمكني بعد الآن من تحريك ساكن ... إنك أسيرة خاتمي

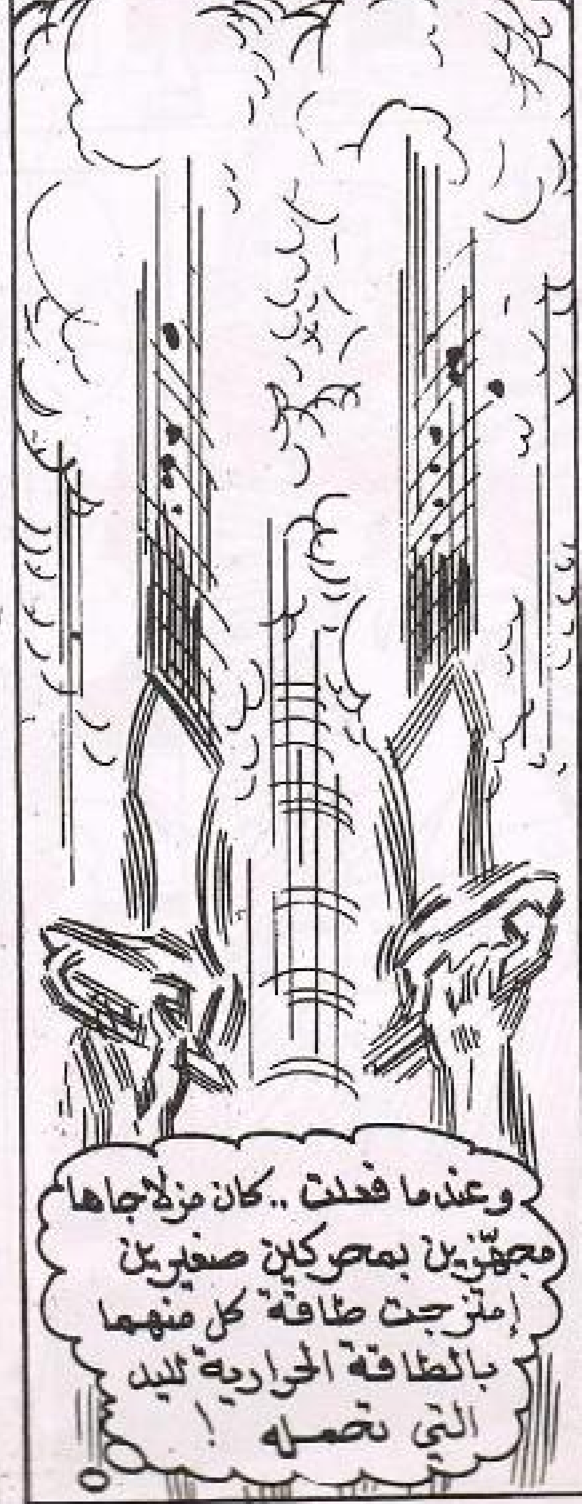
مسكين! لو كان يعرف الحقيقة!

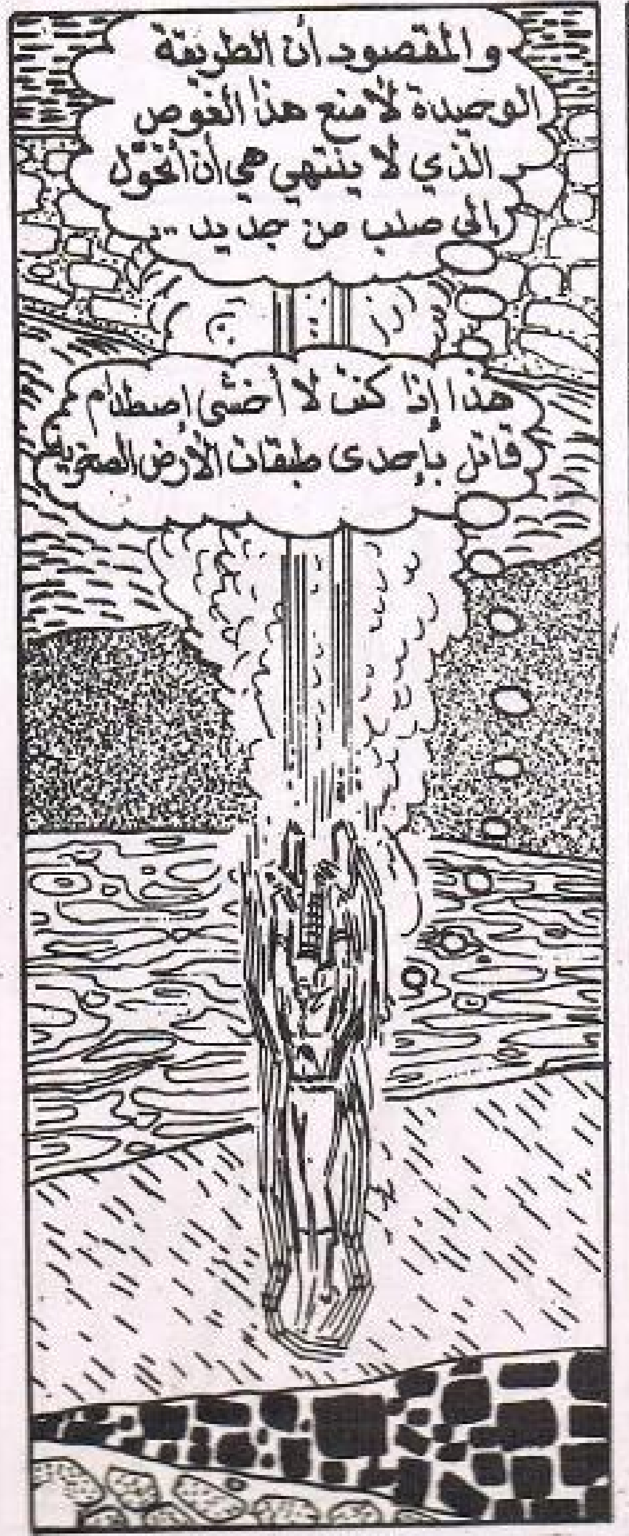
حتى عودته المفاجئة هي من ضمن برنامجي ...

إنه واثق جداً من نفسه ..

ورائع عندما يكون غاضباً !



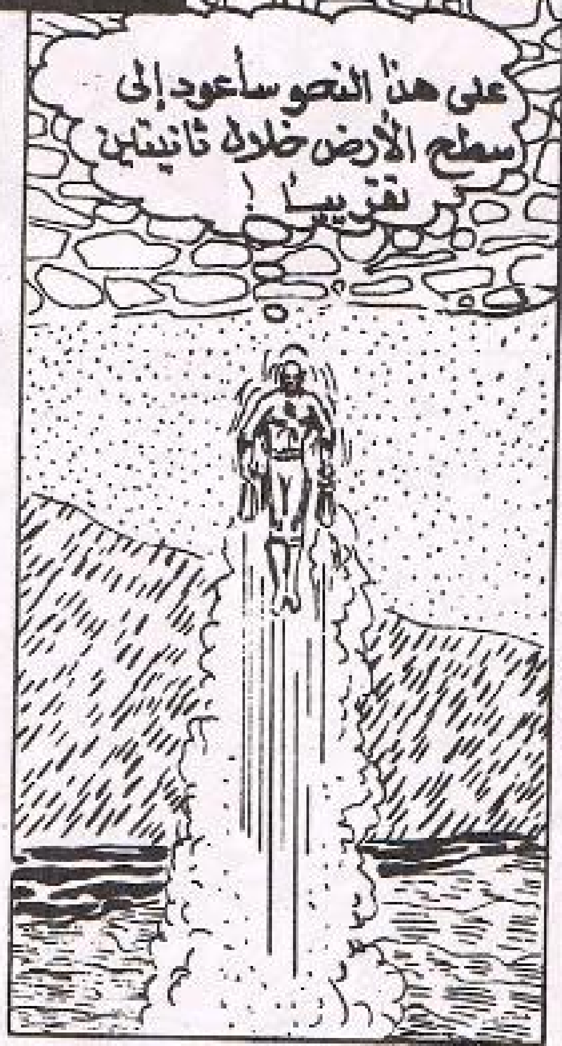





ولكن ماذا لو تمكنت من الضغط على الجزيئات بيدي ...
فأحدث تيارًا معاكسًا يضع حدًا للغوص السريع !


مستعينا بكل ما أعطي من قوة وإرادة.. لعب سيد السرعة ورقته الأخيرة !
أكاد أنجح !


وواصل محاولته الجريئة بحذر إلى أن ...
نجحت المحاولة..
بدأت رحلة الصعود من جديد !


على هذا النحو سأعود إلى سطح الأرض خلال ثانيتين تقريبا !


أحسنت يا زميلي.. أرى أنك وفقت في القبض على "الذهبية" !


رائع يا صديقي.. إسمح لي أن أصافحك !


ماذا حدث يا "برق" ؟
المزلاجان اللعينان ! بعض الجزيئات ما زالت ترتج في داخلي ...
وقد انتقلت الارتجاجات إلى "سيد الخواتم" ما أن لمسني !


وفي تلك اللحظة ...
إن ارتجاجات "البرق" قد عطلت مفعول الخاتم .. السجن!
كل شئ يسير وفقا لمخططي
والآن ترك "البرق" يد "سيد الخواتم" واتجه نحوي كالقذيفة!
وبسرعة رمت "الفتاة الذهبية" بإحدى جواهرها أرضا ...
أنا مدينة لك بإطلاق سراحي بعد أن قبض على "سيد الخواتم"!
فات الأوان .. لقد خذ عني مرة أخرى ...
ونقلتني بواسطة إحدى جواهرها إلى مكان آخر!
دووش!
وإذ ساعد سيد السرعة زميله على النهوض ...
لولا تدخل السخيف لكانت "الفتاة الذهبية" خلف القضبان بعد أن أسرها "سيد الخواتم"!
إنك تفسد كل شئ ... دع "سيد الخواتم" يتصرف!
آن لك أن تعتزل أيها العجوز!









وانطلق "البرق" بسرعة خارقة يحمله الفرح والارتياح





"سهيلة كامل".. الجامعية الحسناء التي تسكن مع "آل مظلوم"!


"بسام"! نجوى!
أمامن أحد هنا؟
لا أعتقد.. لكنني متأكدة
أنني سمعت أحداً يناديني "حبيبتي"

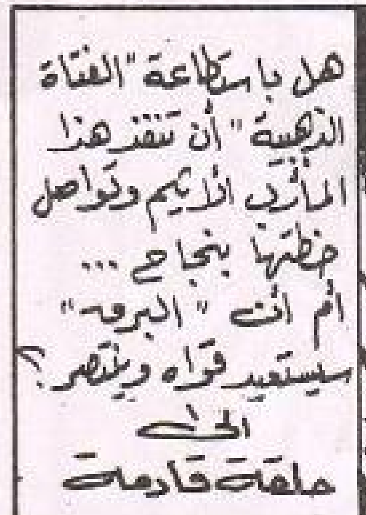

وفي مكان آخر.. كان شخص آخر ينادى بنفس التسمية...
حبيبي.. لقد قلقت جداً بشأنك وقد علمت أن "البرق" أفسد الأمور!
إنه لا يلام.. لم يعد باستطاعته أكثر من ذلك!


لهذا السبب لا أريدك أن تتعاون معه بعد الآن... فالبرق ليس بالزميل الصالح!
أكاد لا أصدق ما أرى!


وإذا دام الوضع على هذه الحال أظن أنني سأقع في غرام الشخص الذي أوجدته.. بل وقعت..
لقد أصبح "سيد الخواتم" فارس أحلامي الجديد!


وذلك يعني أن إزالة "نجوى" من الطريق أمر حتمي...
طبعاً.. سيكون سهلاً علي أن أتولى المهمة بنفسي...
ولكن الأمر سيكون أكثر تشويقاً وتفنناً...


إذا ما دفعت زوجها المخدوع "بسام" إلى قتلها!


هل باستطاعة "الفتاة الذهبية" أن تنفذ هذا المأرب الأثيم وتواصل خطتها بنجاح... أم أن "البرق" سيستعيد قواه وينتصر؟
إلى حلقة قادمة


القنبلة
ماذا فعلت الليلة يا "رشدي"؟
لا شيء مهم يا عزيزتي!
قضيت الليل في ثريا برفقة ساعة يد ثمينة!
وهو ليس بالمكان المناسب لقضاء سهرة شيقة ولكن...
آه!!
ربما أدهشكم ما قرأتموه آنفاً ولكن دهشتكم لا تذكر قياساً إلى دهشة الرجل الذي مدّ يده ليلتقط "القنبلة"...
تابعوا القصة معنا وسوف يتضح كل شيء عندما نؤكد لكم أن...
من شب على شيء... شاب عليه!


آه !!
لقد عثرت على جسم حي !..
فأر ؟!


سأرميه أرضاً...
يجب أن أخفف وزني حتى أتحمل الصدمة !


فأدوخه !
ووووش !
تراك !


ثم أقضي عليه !
كليك !
كليك
هنالك طريقة واحدة لأتحاشى أن أسحق !


أجعل نفسي صغيراً إلى حد.. لا يستطيع معه حذاءه ملامستي !
طراخ !


سوف أعلم هذا الرجل..
ألا يتعدى على من هم أصغر منه.. حجماً !

آه !!
فأر آخر يثب عليّ !
لا شك أن هذا المكان يعجّ بهما..
يجب أن أحصل على الساعة وأنسحب بسرعة..
آه ! إنه يضغط على رأسي بشدة !






لماذا أفرض على نفسي أن أبقى هنا وأسمع هذه السخافات.. الجميع يعلم أن "الرخ" وأنا لا نحب بعضنا!
سيد "حسون"! لقد طلب المرحوم شريكك أن تكون موجوداً شخصياً!
إذاً ... أسكت وأسمع يا "حسون"!
ساعتي اليدوية هدية: عامي الخمسين في دنيا المسرح..
أقدمها للسيد "أمين".. إذ قضى حياته.. في خدمتي!
أهذا كل ما خصني به؟
إلى سائقي "رمزي"... أتركك تمثال التقدير!
على أمل أن يجد فيها رمزاً للعمل المضني!
يا له من تحدٍ!
مياو
نوفي!
مياو


عودي يا "فوفي" !
نم أيها الحيوان القذر !
الكلام لا ينفع مع الهرر !
مياو !


وبعد قليل إذ عاد الهدوء ...
إلى "سميرة" !
مهلاً ! أوقفوا كل شيء !
اختفت ساعة البلاتين !


إهدأ يا "أمين" ! ربما سقطت وأنت تلاحق "فوفي" .. فتش جيداً !
تابعي يا سيدة "جمانة" !


إلى "سميرة" .. سكرتيرتي المخلصة ورفيقة رحلاتي .. أترك سجل القصاصات حتى تعيش دوماً بين أمجادي !
بعد كل ما ضحيت من أجله !


مهلاً يا "سميرة" حتى نري ما تركه لي .. ربما زجاجة حليب !
وإلى السيد "حسون" شريكي منذ سنوات الذي بنيت حياتي الفنية بمساعدته !
هنا بيت القصيد !


أترك له مليون ليرة عدّاً ونقداً !
ماذا ؟


لا أصدّق! هل يعقل أن يورثني "الرخ" كل شيء!
تماماً يا سيد "حسنون"... وسوف تحصل عليه بعد أسبوع بعد تلاوة بند سرّي خاص في الوصيّة !


هل وجدت الساعة يا سيد "أمين" ؟


طبعاً.. لم يعثر "أمين" على ساعة اليد لأنك أنت الوحيد الذي يعرف مكان وجودها
في الثريا.. حيث كنت مختبئاً...
وإذا ما أعدتها يجب أن أفسّر وجودي هنالك.. لأراقب ما يجري بناء لطلبك !
وقد وضع الساعة أحد هؤلاء الأربعة في الثريا وأردت أن أعرف من سيعود لاسترجاعها !
قد يكون "أمين" نفسه أو أحد غيره وضعها هنالك فيما كان الآخرون منشغلين بالهرة !


وعندما اتهم "أمين" الآخرين بسرقة الساعة... اضطروا أن يفتشوا..
ولكن لم يجدها مع أحد منهم... طبعاً !
بالإضافة إلى ذلك.. إتصلت بي "سميرة" منذ قليل لتبلغني أن أحدهم سرق دفتر القصاصات !


ذلك يوضح إتجاهي التالي.. إتصلي "برمزي" يا طوني.. يجب أن أؤمن حراسة تمثاله !


كليك!
كليك


هالو !
سيد "رمزي" !


هنا المحامية "جمانة" !
قد لا أتمكن من قهر "البرق" في سباق عادي ولكن عبر خط الهاتف لا أمل له بالتفوق علي !


أتصل لأحذرك أن أحدهم قد يحاول سرقة التمثال !
إذا أراده أحدهم .. سوف يحصل عليه !


ولكن عليه أن يجده وسط سلة المهملات هذه التي تسمى غرفة !


سرقة التمثال ..!؟ قد أفهم أن يحاولوا سرقة المليون ..
إنها سرقة قيمة على الأقل !
يجب أن أخرج قليلاً .. للتنفس !


حليك !
إنه على حق .. ما نفع سرقة الساعة والدفتر إذا كانت غير مرتبطة بالجائزة الكبرى !
حليك
حليك
ثم "رمزي" هذا .. أعتقد أنه ليس وراء العملية كما أن المادة لا تعني له الشيء الكثير !


يبقى "أمين" الذي خبأ الساعة لغاية ما ...
أو "سميرة" التي أطلقت هربها .. ربما لتغطي عملها !
إذا كان هذان الإثنان يأملان بحصة من المليون ...


الباب .. أعتقد أن الجواب جاء بنفسه ...
تفضل أيها الزائر لأتعرّف إليك !
كراك !


يجب أن أختبئ لأضبط اللص أو اللصة بالجرم المشهود !


لا أثر للمثال في أي مكان .. ربما وضعه "رمزي" تحت وسادته
هذه اليد تكاد تقبض عليّ مرة أخرى !


إنما هذه المرة سأعرف كيف أتخلص منها ...
عثرت عليه !


لا أحد باستثناء "الرجل الخارق" يستطيع أن يرفع ثلاثمائة كيلو غرام من الذرة بيد واحدة !
كم هو ثقيل الوزن !



ماذا ؟ القنبلة !؟
هل تسمح أن تبعد هذا الضوء عن عيني ...



هكذا أفضل !
طاق !



سأبقيه تحت الغطاء لحين أجد التمثال !
ما هذا! الأسلوب من الضوء الباهر إلى الظلمة الحالكة دفعة واحدة!



يجب أن أجد ثقباً أنفذ منه !



آآه !!



بام
كوب الحساء !



أخيراً !
هذا برأيك !





"الحسون"..
كان المتهم الأبعد عن الشبهات!
ولكن لماذا؟
وبقي السؤال دون جواب إلى ما بعد أسبوع ...





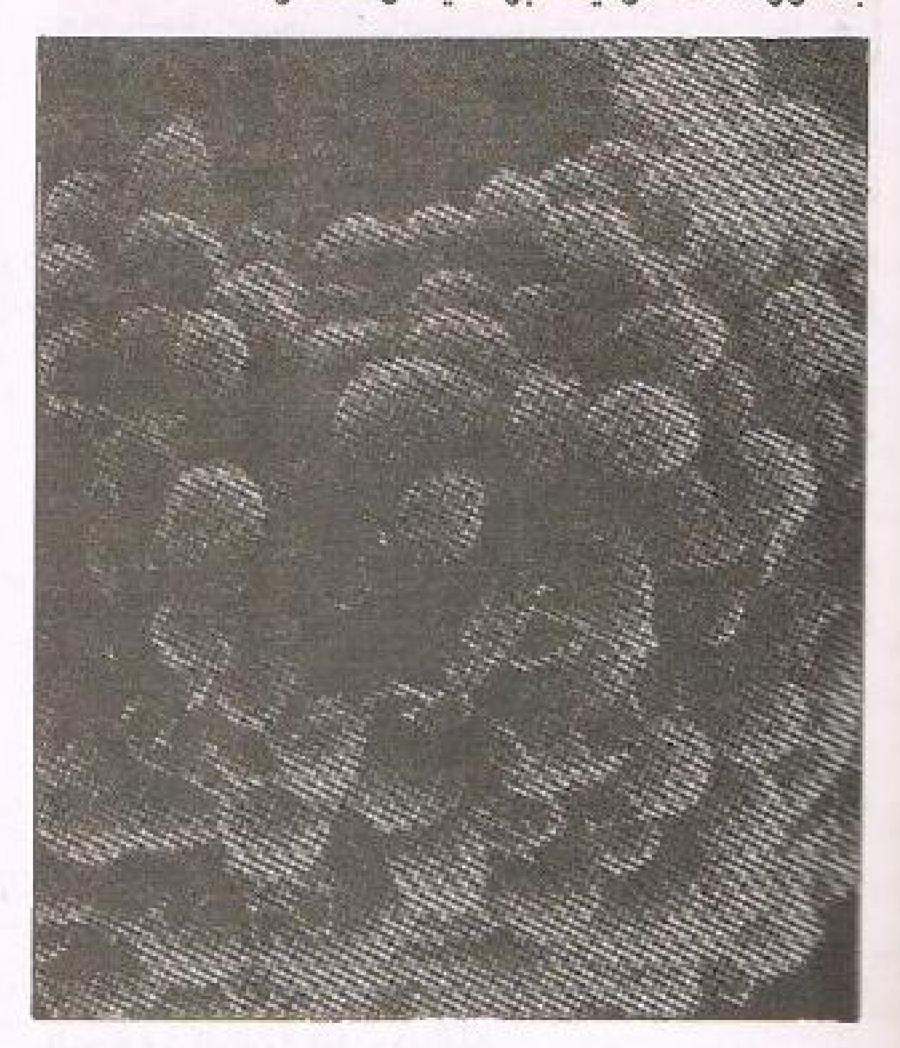


موسوعة الرجل الخارق

اعداد زهير صالح

بكتريا ضد بكتريا

علاج الامراض التي تسببها المكورات العنقودية يعتبر من الامور الطبية غير اليسيرة. فهذا النوع من البكتريا قابل للصمود بوجه مجموعة كبيرة من المستحضرات الطبية. وللتغلب على مقاومة هذه البكتريا خطر للباحثين في معهد يرفان الطبي الاستعانة ببكتريا من نوع اخر هي بكتريا الامراض اللبنية غير الضارة للجسم البشري والمهلكة في الوقت ذاته للمكورات العنقودية. واخضع للتجارب ١٠ اشخاص ممن يحملوا دائما ما يسمى بالمكورات العنقودية البرتقالية او الصفراء.



وبتقطير مستحضر يحتوي على بكتريا الاحماض اللبنية بمقدار ٥ر٠ ملغرام ثلاث مرات يوميا ولمدة خمسة ايام لوحظ ان ٨٢٪ من الخاضعين للتجربة قد تخلصوا من تلك البكتريا الضارة تماما او ان نسبتها قد قلت لديهم ما بين ٥٠ ـ ٧٠ مرة. وبتكرار الدورة العلاجية اكثر من مرة فان نسبة عالية منهم تخلصت تماما من المكورات العنقودية بفضل فعالية بكتريا الاحماض اللبنية. وهكذا يصح قانون البقاء للاصلح.

بحوث لانتاج انسان آلي لعمليات المسح تحت الماء

اعلن معهد البحوث للموانى والمرافىء التابع لوزارة النقل في اليابان انه يعتزم انتاج انسان آلي لعمليات المسح تحت الماء، قادر على القيام بمسح ومراقبة احوال الموانى والمرافىء، ومشروعات الهندسة المدنية التي تجري تجاه الشواطىء على اعماق تتجاوز عشرين مترا. وسوف تخصص ميزانية قدرها ١٠٠ مليون لمشروع البحث، الذي سوف يجري لمدة اربع سنوات.



ولاغنى عن الغواصين في العمل تحت الماء في مرافق الموانى والمرافىء، مثل حواجز الامواج وفي المشروعات الهندسية تجاه الشواطىء. غير انه من بين الثلاثين الف غواص المؤهلين تقريبا في البلاد لايمكن الحصول الا على حوالي ٣٥٠٠ فقط في اي وقت معين. هذا بالاضافة الى انه لما كانت القوانين واللوائح تحدد الغوص بخمسين دقيقة



في اليوم في المياه التي يتراوح عمقها بين ٧٠و ٨٠ مترا، فان العمل في تلك المشروعات يسير ببطء شديد عندما تكون هناك تيارات قوية والرؤية ضعيفة، ويكون قاع البحر طينيا، وتسود ظروف اخرى معاكسة. وهناك مشكلة اخرى، وهي قطع انابيب الهواء بواسطة مراوح السفن ما يمكن ان يؤدي الى خسائر في ارواح الغواصين.

وللانسان الآلي الذي سيجري انتاجه جسم سداسي الاضلاع على شكل حشرة البق، وله ست سيقان ويزن حوالي ١٠٠ كيلوغرام ويبلغ قطر الجسم نفسه مترا، مثل طول كل ساق. ويقوم جهاز حسي للاتصال بالارض يتصل بالجزء الاسفل من كل ساق بتقدير استواء قاع البحر. ويستطيع الانسان الآلي ان يسير من ١٠ الى ٢٠ مترا في الدقيقة ويدور بسهولة ٣٦٠ درجة.

وقد جهز الانسان الآلي بزوج من مصابيح الانارة، والة للتصوير تحت الماء، ونظام يفوق سرعة الصوت، وجهاز للميل لقياس مدى انحدار قاع البحر، واخر لالتقاط صدى الصوت. ويمكن للانسان الآلي ان يعمل على عمق حده الاقصى ٢٠٠ متر ويؤدي مهامه في تيارات مائية تصل سرعتها الى ثلاث عقد. وسوف يجري تشغيله من سفينة للمراقبة بواسطة تحكم بالعقول الالكترونية، ويشاهد على شاشة تلفزيونية.

ان انتاج انسان آلي للمسح تحت الماء سوف يتيح المراقبة الدقيقة للمشروعات التي تجري تحت الماء، مثل وضع الصخور عند اقامة حواجز الامواج. كما يمكن استخدام الانسان الآلي ايضا في تفقد المشروعات التي تمت، وكذلك لمراقبة انتشال الالغام والقنابل التي لم تنفجر.

انتهى عصر الغسالات العادية نظفوا ثيابكم.. بالصوت

هل انتهى عصر الغسالات الالية التي نعرفها اليوم بعد اكتشاف الغسالات التي تنظف على الصوت؟ ان اول غسالة من هذا النوع بدأت تظهر في فرنسا وهي في طريقها الى ان تبصر النور في اليابان.

هل نحن امام ثورة في حقل الغسالات؟

ففي طوكيو اعلنت احدى الشركات انها ستنزل الى الاسواق عام ١٩٨٩ اول، غسالة تنظف على الصوت. وهي لم تعد تضم اي وعاء متحرك كما انها قادرة على تنظيف الاقمشة في غضون دقائق معدودة بدون استعمال اي نوع من المساحيق وبدون استهلاك مياه (يكفي ملء الوعاء الذي يوضع الغسيل فيه مرة واحدة).



وهذه الفكرة ليست جديدة فقد سبق لشركة فرنسية ان وضعت بتصرف الجمهور غسالة تنظف بالصوت بسعر ستة الاف فرنك. هذه الغسالة مصنوعة من الفولاذ غير القابل للصدأ وهي تعطي النتيجة ذاتها التي تعطيها الغسالة العادية. انها مؤلفة من جزئين تحت احدهما مولد للصوت. فما ان يوضع الغسيل في هذا الجزء المملوء بالماء بدون مسحوق غسيل منظف تبدأ الموجات الصوتية بتحليل الاوساخ وتدمير الميكروبات وهذه العملية تتم في وقت قصير جدا من دقيقتين الى خمس دقائق حسب كثافة الاوساخ. وقد صنع منها ايضا جلايات لغسيل الصحون.

وسواء كان الامر يتعلق بالغسالة او الجلاية فان هناك وفرا ملحوظا في الماء والطاقة الكهربائية هذا فضلا من انها بلا صوت تقريبا ولا تؤذي الملابس واكثر ما يمكن ان يحصل هو ان يطرأ عطل على مولد الصوت.

كيف تسير العملية ولماذا لم يفكر العلماء بمثل هذا النوع من التقنية قبل هذا الوقت؟

اذا كان مبدأ الصوت قد عرف منذ مدة بعيدة فان وسائل توليده بطاقة مرتفعة لم تظهر الا بعد عام ١٩١٧ عندما حاول الفيزيائي بول لونيجفان تطبيق مبدأ الكهربائية الضغطية.

وبالفعل فان البلور والمكعبات الكهربائية ـ الضغطية تتموج ميكانيكيا عندما يحرك تيار ذو توتر عال وتولد موجات صوتية. ومنذ ذلك الحين ازداد استخدام هذه التقنية في السفن والغواصات والتعدين والتلفزيون

والطب.

وتنوع استخدام هذا المبدأ يعود الى خاصيتين تتميز بهما الموجات الصوتية:

١ـ قصر الموجات ٢ـ كثافة الاشعاعات الصوتية وهاتان الميزتان تساعدان على اجراء تبديلات فيزيائية، كيمياوية او بيولوجية

هذا في ما يتعلق بالجلاية اما الغسالة فالتبديلات تتم في الماء وهي تعمل على تدمير الاوساخ. والمحرك الصوتي مجهز ببلورات لتوليد الكهربائية ـ الضغطية والغسالة اليابانية تتالف من جرن اسطواني يعبأ بالماء بحيث يغمر الغسيل. وفي وقت واحد تتصاعد موجات صوتية وفقاقيع هواء تنعكس على بعضها فتزيل الاوساخ.

يبقى ان نطرح السؤال: ما هو مستقبل هذه الالات؟ هل انها ستحل محل الغسالات والجلايات العادية؟ بدون شك ان الحكم عليها سابق لاوانه لان فعاليتها لاتزال بحاجة الى اثبات، مع الاشارة الى ان هذه الالات صنعت منذ عام في فرنسا وحتى الساعة لم تقم اي شركة كبرى باعتمادها، اما النوع الياباني فلا يزال قيد الاختيار. وعلى كل حال فالتقنية ليست جديدة اذا استخدمت في الصناعة لتنظيف القطع المعدنية (خصوصا الساعات) ولكن المولدات مصنوعة بشكل يلائم برنامج التنظيف وعدد القطع المنظفة قليل.

ويقول شاهد عيان انه شاهد الآلة الفرنسية اثناء العمل، فقد وضعت زجاجة عليها طبقة كثيفة من احمر الشفاه فتولت الالة تنظيفها في غضون دقيقتين.

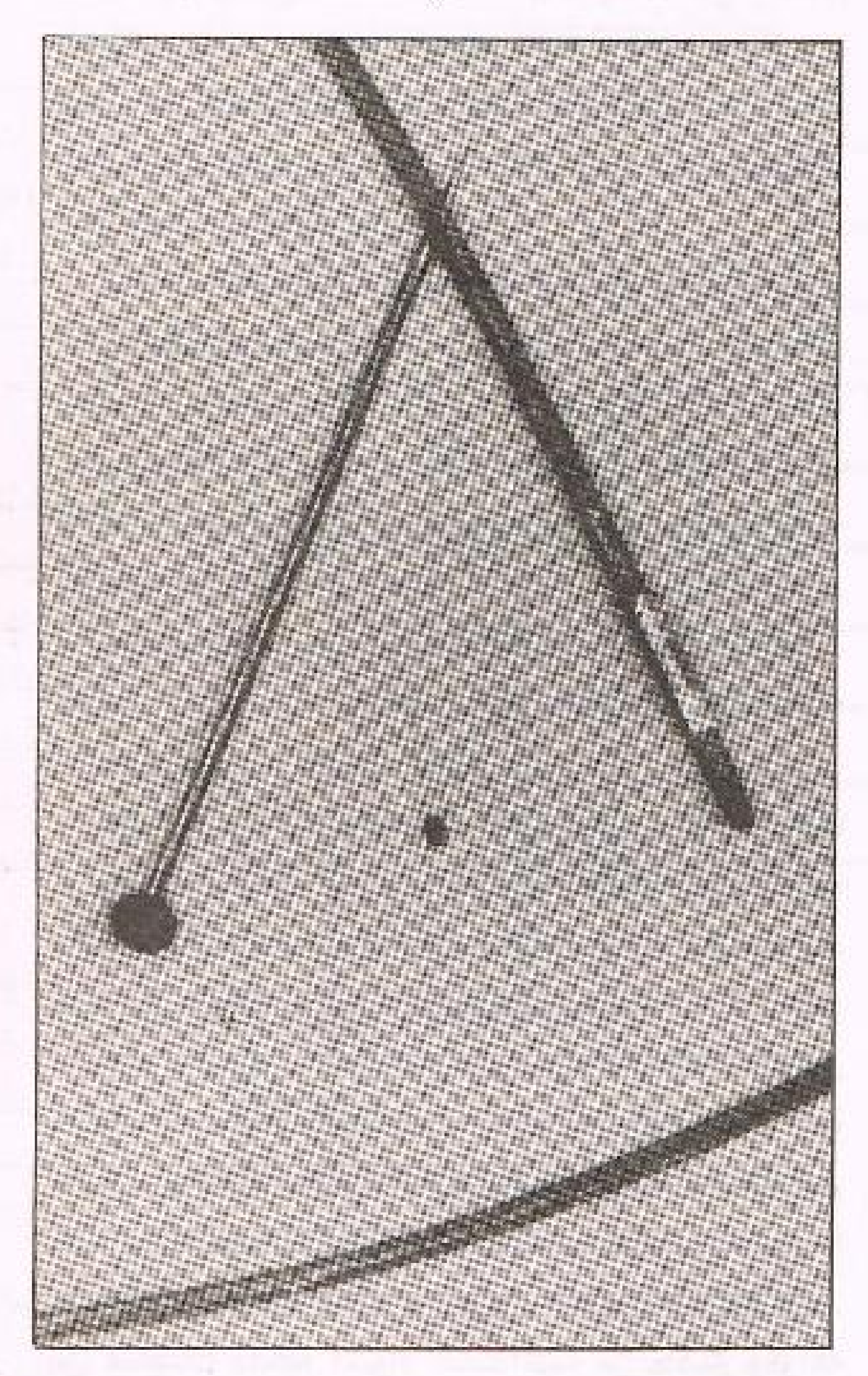
ومع ذلك هناك اسئلة كثيرة لاتزال بحاجة الى اجوبة: هل ان الطاقة للمولدة كافية؟ وهل بامكان الزجاج السريع العطب تحمل الذبذبات الصوتية بدون خطر؟

في ما يتعلق بالغسالة فقد احتفظت الشركة اليابانية بالصمت حول مدى فعالية جهازها. من الواضح انه بغية تامين الفعالية الكافية يجب تجهيز الجرن بمولد للفقاقيع الهوائية فماذا يحصل لو ان كمية كبرى من الغسيل منعت الفقاقيع من التوليد بشكل صحيح؟

اذا هناك اسئلة كثيرة مطروحة ولا جواب عليها. غير ان هذه التقنية لاتزال في طور البداءة ومن الاكيد ان نجاحها سيكون مهما جداً خصوصا لناحية توفير الطاقة والماء ومساحيق الغسيل وكذلك في صناعة المساحيق.

المجهر الالكتروني

أصبحَ المجهرُ الالكتروني وسيلةً فعّالـةً بين أيدي المنقّبين على إختلافِ أنواعِهم وقد تَمَّ في فرنسا صنعُ أكبرِ مِجْهَرٍ إلكتروني في العالم. أما المجهرُ الجديدُ العملاقُ فيغذّيهِ تيارٌ كهربائيٌّ طاقتُهُ ثلاثةُ ملايين وخمسماية ألف فولط. وهو مُجَهَّزٌ بستِّ عدساتٍ مغنطيسيةٍ مركّبة الواحـدة فوق الأخرى على شكلِ عمودٍ قطرُهُ يناهزُ المترَ



وإرتفاعُهُ يتجاوزُ ثلاثةُ أمتارٍ ونصف المتر، ويبلغُ وزنُهُ عشرين طنّاً.

يُكَبِّرُ هذا المجهرُ الأشياءَ نحو مليوني مرة، فتظهرُ الجرثومةُ تحتَ عدَساتِهِ كأنّها فيلٌ ضخمٌ. وقد أثبتَ هذا المجهرُ أنه أقوى الأجهزةِ في حوزةِ الإنسان لدراسةِ الفيروساتِ والبلّوراتِ وعددٍ من الأجسامِ التي تظهرُ لعينِ المراقبِ بتفاصيلِها الكاملةِ الواضحةِ. وبواسطتِهِ يُمْكِـنُ مشاهدة أجسامٍ يبلغُ قطرُها جزءاً من خمسةِ بلايينَ جزء من السنتيمتر.

الاشاعات التي نأكلها تثير خلافات بين العلماء والاطباء

الفاكهة التي تشحن من بلد بعيد ويستغرق وصولها الى الاسواق اسابيع وربما اكثر من شهر، كيف تتحمل تلك المدة دون ان تتلف؟ وتلك الخضار ايضا وغيرها، ثم الكثير من المواد الغذائية التي لو تركت على حالها لتلفت وفسدت، لكنها في الواقع تصمد وتتحمل لانها تعالج باحدى طريقتين علميتين ـ اما ان تعرض لاشعاع ذري مبسط جدا يقضي على البكتريا بالمرة ـ او انها تعالج برش بعض المواد الكيمياوية عليها، وفي بعض الحالات ترش بنوع معين من الغاز كفيل ان يقضي على البكتريا.

هذه مسألة معروفة ولا مجال لترديدها، ولكن السؤال المثير للقلق هو ما مقدار الخطر الذي نتعرض له حين نأكل اطعمة عولجت بالاشعاعات او بالغاز او بالمركبات الكيمياوية؟ والى اي مدى يمكن ان تكون تلك الاطعمة ـ فاكهة او خضراوات او من الحبوب وغيرها ـ سليمة وامنة لاتسبب اي خطر على الصحة وعلى الدماغ ايضا. من يستطيع ان يضع يده على قلبه مطمئنا ان تلك الاشعاعات لاتؤثر على جسمه؟ لا احد. وهذه حقيقة يعرفها العلماء والباحثون في كل مكان في العالم.

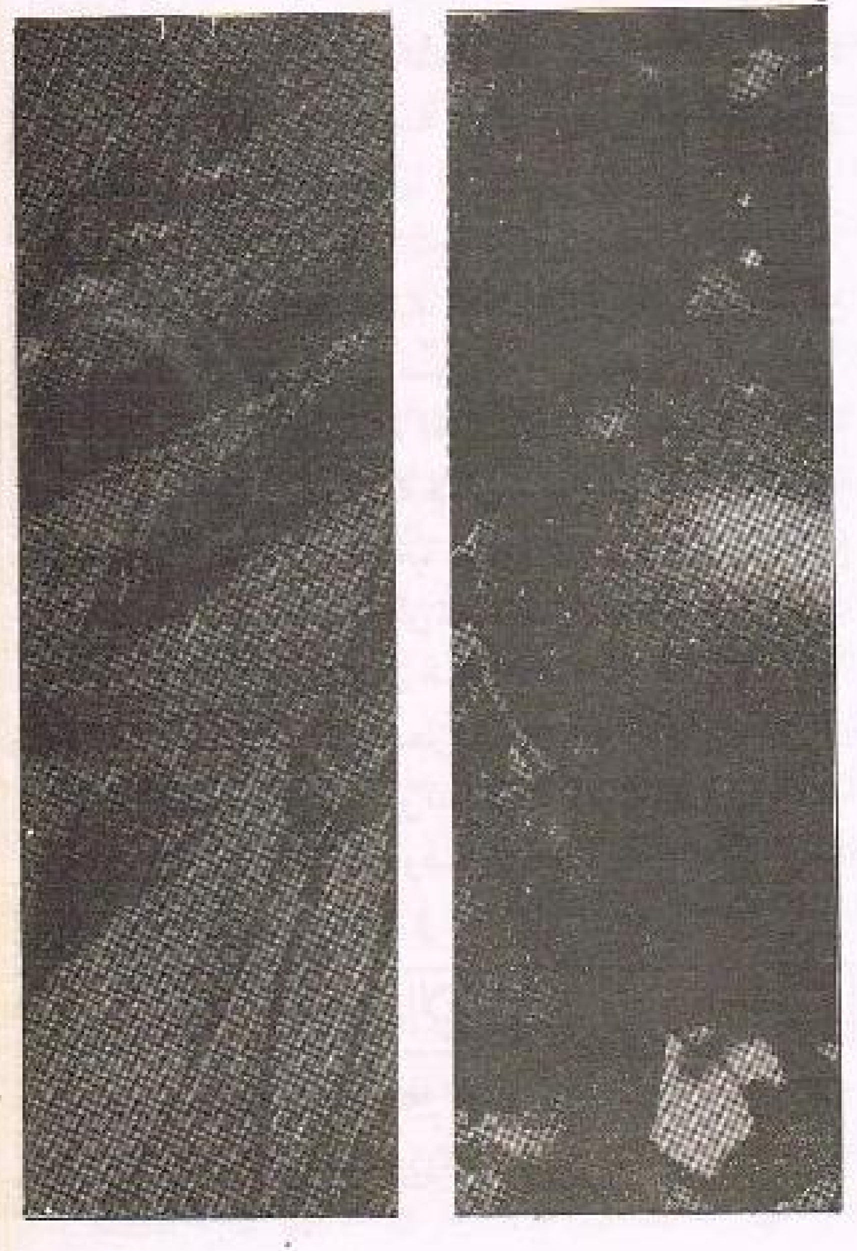
اتحاد حماية المستهلكين العالمي يقول في نشرة وزعها ان رجال الصناعة والعاملين في حقل تصدير الفواكه والخضروات، سوف يحولون الشعوب الى حقل تجارب وربما الى قطيع مشبع بالاشعاعات الضارة، ولكن بعض العلماء يرون ان لاخطر بالمرة من جراء تلك العمليات لان نسبة الاشعاعات زهيدة جدا ويزول تاثيرها في خلال فترة قصيرة من الزمن. ولكن لأكثر من سبب ترتبط الحملة ضد انتشار الاسلحة النووية والمخاوف من الحروب النووية من جهة، بما يقال وينشر في الوقت الحاضر بالحملة للحد من عمليات تعقيم المواد الغذائية من خضار وفواكه وحبوب ايضا بواسطة الاشعاعات او المركبات الكيمياوية.

البعض يظن ان في الامكان الحد من استخدام الاشعة، والحقيقة ان عمليات اقتصادية ضخمة وعلى مدى العالم كله، صار من الصعب تحجيمها وذلك لان عملية تعقيم الخضراوات مثلا، تحقق نجاحا من حيث القضاء على البكتريا والبكتريا هي التي تسبب تلف المادة الغذائية. بغض النظر ان كانت من الفواكه او الخضراوات او الحبوب وغيرها من الحاصلات الزراعية ـ ثم هناك اللحوم التي تعالج هي الاخرى بتعريضها لاشعة «غاما» التي تحول دون تواجد البكتريا الضارة.

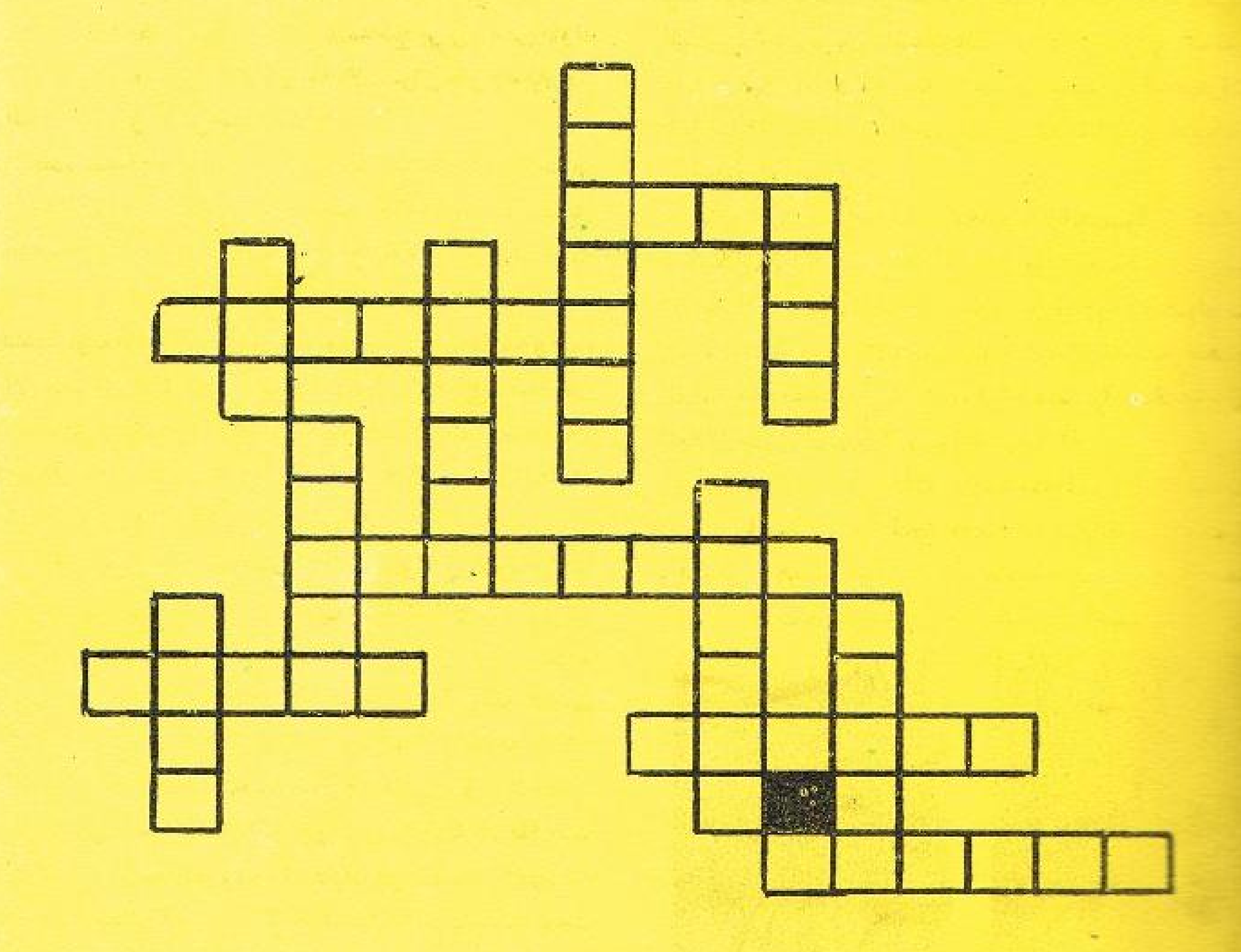
ولكن، نتذكر ان اول وسيلة استخدمت على مقياس تجاري لتعقيم المنتجات الزراعية وحمايتها من البكتريا كانت بواسطة الغاز ـ ويسلط على الحاصلات تيار من غاز «اكسيد الايثيلين» الذي ثبت انه شديد الفعالية في القضاء على البكتريا مهما كانت والجهات الصحية تشير الى التعقيم بالغاز على انه بطيء ويتطلب استعدادات اكبر، ومن الاكيد ايضا ان التعقيم بالاشعاعات له محاذيره النظرية اكثر من التطبيقية، وذلك لان وعي الناس ومخاوفهم من الاشعاعات تجعلهم يؤيدون التظاهرات الداعية الى حظر اي شكل من اشكال النشاط الذي له علاقة بالاشعاعات النووية.

وهناك في المؤسسات العلمية والصحية في العالم سجلات تضم اكثر من عشرين بلدا تستخدم فيها الاشعاعات او المواد الكيمياوية في تعقيم الخضراوات والمنتجات الزراعية الاخرى. وهذه البلدان تمتد من العالم الثالث مثل بنغلادش الى البلدان الصناعية المتقدمة مثل، اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة.

ومع ذلك فان الاجراءات المتبعة الان تشير الى ان بعض المواد المعالجة بالاشعة لايسمح بدخولها مثل البصل والعطر. وهناك اليوم ضجة علمية عن مدى استخدام الاشعة او الحد المسموح به من الناحية الصحية.



الكلمات الموصولة



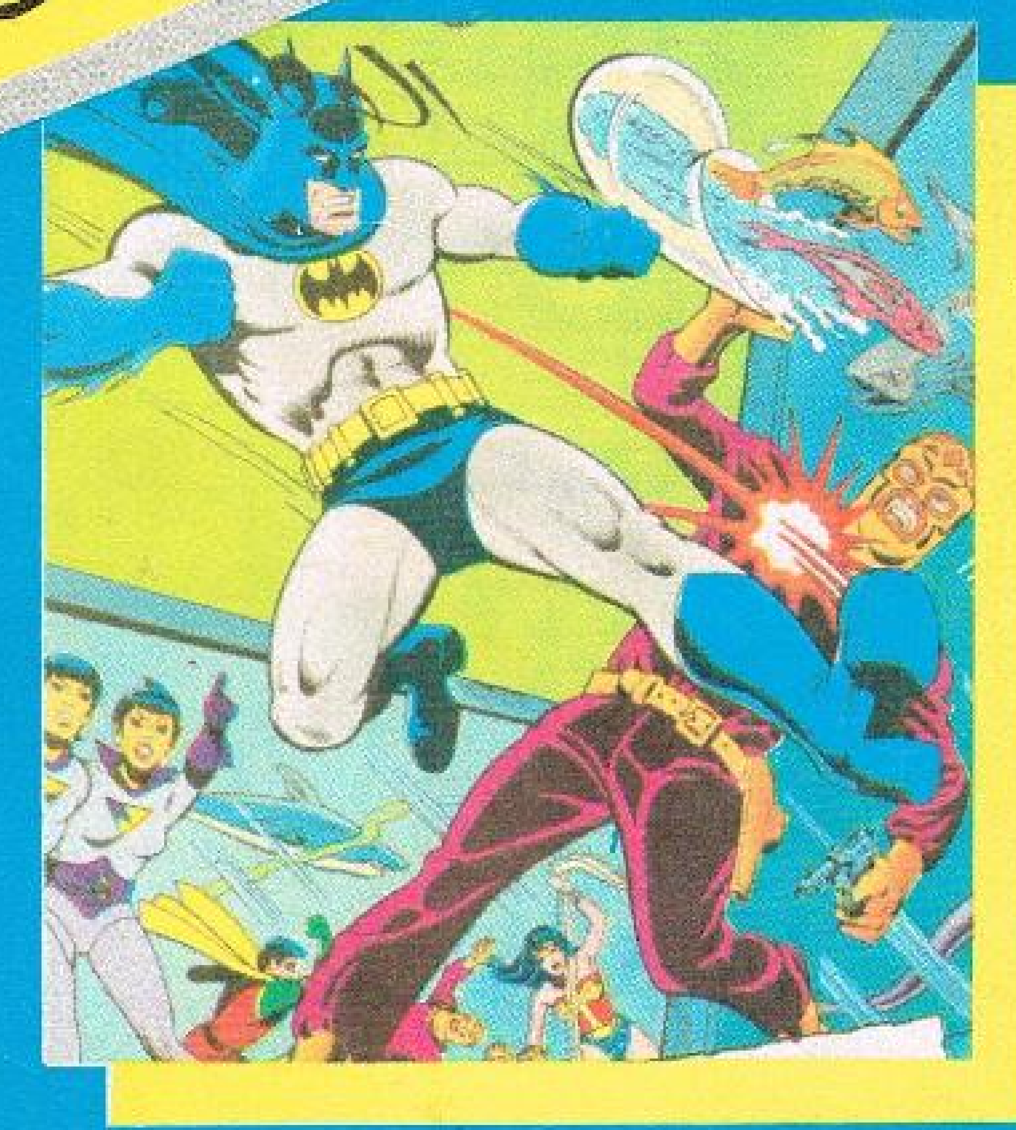
ضع هذه الكلمات في أماكنها الصحيحة .

٣ أحرف	٤ أحرف	٥ أحرف	٦ أحرف	٧ أحرف	٧ أحرف
سرو	حساب	محدود	ينابيع	كلب جارى	من هي سماد
	حكيم	حدادة	تنقلات	ارنب برى	
	جدول	متعدد	العمال		
			مستعدة		

انتظروا

كل ١٥ يوماً

العدد الخاص من مجلة الخارق



سلسلة المغامرات المشوقة



تصدر عن

دار الرافدين للنشر